## • هكذا يكون القائـــد.........................

فها هي أُمَّتنا عامة وبلادنا خاصة على مشارف مرحلةٍ هامةٍ من مراحل بنائها، وهاهي تبحث عن القائد الذي سيقودها خلال تلك المرحلة، ولكن تعدَّدَت الرُؤى واختلفت المعايير في اختيار ذلِكُم القائد، فأردنا أن نُرشد أمتنا الحبيبة وقادتها لنماذج تكون بمثابة القُدوة والأُسوة التي بها نسعد ونسمو ونعِز بعد مرحلةٍ طويلةٍ من العناء.

### ومع الحلقة الرابعة مع **الفاروق عمر بن الخطاب** رضى الله عنه "أمير المؤمنين"

### ......................رؤيته لمن يَصلُح لإدارة البلاد (أسُس اختيار الوزراء والمحافظين)......................

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خَلَوْتُ بالخليفة عمر رضي الله عنه في بيته وكنت عزيزاً أثيراً لديه، فوجَدْته قد شَهق شَهْقةً ظنَنْت ساعتها أن نَفْسه سوف تخرج، فقلت له: **أمِن جَزَعٍ يا أمير المؤمنين؟** قال: **أجل من جزع**، قلت: **وما الذي يُسَبِّب لك كل هذا الجزع يا أمير المؤمنين؟** قال: **لا أجِدُ لهذا الأمْر أحداً**؛ يَقْصِد لم يَجِد لهذا المنصب من هو أهْلٌ له. قلت: **وأين أنت من فلان، وفلان، وفلان، وفلان، وفلان؟** قال: **إن هذا الأمر لا يَحْمِله إلا الَّلَيِّن في غير ضَعف، والقوي في غير عنف، والجَوَاد في غير سَرَف، والمُمْسِك فيغير بُخْل، ولا يَطِيق هذا الأمر إلا رجلٌ لا يُصانِع ولا يُضارِع، ولا يَتْبَع المَطامِع، لا يُطيق أمر الله إلا رجلٌ لا يتكلم بلسانه كله، لا يَنْتَقِص عَزْمه، ويَحْكم بالحق على حِزْبه.**

### الحُضور المُسْتمر، ومُتابعة التفاصيل، ومُراقبة الوُلاة والنُصْح لهم

قال رضى الله عنه مرةً لأصحابه: **أرأيتم إن اسْتَعْمَلّت عليكم خَيْر من أعلم، ثم أمَرْتُه بالعدل، أيُبْرِئ ذلك ذِمَّتي أمام الله؟**

**سؤال ....... إذا كان سيدنا عمر اختار أصْلح إنسان لولاية ما، وأمره بالعدل، يا تُرى هل انتهت مسؤوليته؟**

"فيقول أصحابه: **نعم، استعملت عليهم خيرهم، وأوْرعهم، وأعْلمهم، وأفْضلهم، وأمرتهم بالعدل والإنصاف والإحسان، فماذا بَقِي عليك؟** يقول: **كلا، لم تنْته مهمَّتي حتى أنْظر في عمله، أعَمِلَ بما أمَرْتُه أم لا ؟** ثم يقول: **أيّما عامِلٍ لي ظَلَم أحداً، وبلغَتْني مَظْلَمته فلم أغَيِّرها، فأنا ظَلَمْت"، عدَّ نفسه ظالماً إذا بلغته مظلمة أحد عُمَّاله، ولم يُغيِّر هذه المظلمة.** وهذا ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أرسل إلى أبي عبيدة أربعة آلاف وأربعمائة درهم وقال لرسوله: **أنظر ما يصنع**، فقَسَّمها أبو عبيدة بين الناس، فلما أُخْبِرعمر بما صَنَع قال: **الحمد لله الذي جعل في الإسلام من يصنع هذا**.

ويقول لأحد ولاته: **"إن نصيحتي لك، وأنت عندي جالسٌ كنصيحتي لما هو بأقصى ثَغْرٍ من ثُغور المسلمين، وذلك لِمَا طَوَّقني الله من أمْرهم، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "مَن مات غاشّاً لرعيته لم يُرِح رائحة الجنة".**

وكان هذا الخليفة العظيم حينما يخاطب عماله، يقول لأحدهم: **"لم أستعملك على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم، ولكني استعملتك لتُقيم فيهم الصلاة، وتَقْسم بينهم، وتَحْكُم فيهم بالعدل، ثم يَعُدُّ له النواهي التي عليه أن يتجنبها، لا تَرْكب دابةً مُطْهَمةً (أى مُعَظَّمَة)، ولا تلبس ثوباً رقيقاً، ولا تأكل طعاماً رافِهاً، ولا تُغْلِق بابك دون حوائج الناس".**

وقال لآخر: **"بلغني أنه قد فَشَت لك فاشِية، أصبحت لك هيْئةٌ في مَلْبَسِك ومَسْكنك ومَطْعمك ومَرْكبك ليست لعامة المسلمين، "احْذَر يا عبد الله، أن تكون كالدَّابة مَرَّت بوادٍ خِصْب، فجعلَت هَمَّها في السَمْن، وفي السَمْن حَتْفُها".**

(أصل المادة: تاريخ دمشق، مناقب عمر بن الخطاب)

فنصيحتنا لقادة المسلمين.... اتقوا الله فيمن تَسْتَرْعون على الناس، فإنهم فى موازينكم، ويوم القيامة يُعَلَّقون فى رقابكم هذا هو الإسلام ( دين الحق ودين العدل ... ومن أحسن من الله حُكْماً لقوم يوقنون ).

## • ألعاب وتسلية.........................

### فكر معنا ..................................................

ما تقول في رجلٍ بدأ في صلاته ودخل فيها بالتكبير، فأمرناه بالانصراف منها وإنهائها من غير تسليم؟

**جواب العدد السابق:**

إذا وقع من المصلي سهو في صلاة الجنازة فلا يجوز أن يسجد للسهو، لأنها صلاة بلا ركوع أو سجود.

جواب العدد السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ت | ا | ف | ل | ا | د | م | ح | م |
| ب | ب | ب | | ا | ل | ل | ؤ | ل | ؤ |
| ى | ع | | ى | م | ذ | | ى | ى | ى |
| ب | ا | ب | ر | ا | ل | ا | | م | د |
| ب | ت | ا | و | ر | | ج | | ه | ا |
| ن | | ن | ى | ت | ن | ل | ا | | ل |
| ز | ب | ا | ن | ى | ه | | ل | ج | د |
| ى | ع | س | | ن | و | د | ع | ر | ى |
| د | ى | ز | ى | | | م | ى | ع | ن |
| | ل | ل | خ | ل | ا | ن | ى | ا | |

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 0111/8313831




غايتي جنتي
www.ghayatyjannaty.com

غايتنا واحدة . . .
هدفنا واحـد . . .
جنـــة الله تعالى.....

المجلة الشهرية الدعوية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد - العدد التاسع - ربيع أول 1433

داخل العـــدد

قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العــدد
يسألونك عن الشريعة
هكذا يكون القائد
فكر معنا وألعاب وتسلية

## افتتاحية العدد

### بين قوسين ( ....... )

مساحة الحرية الممنوحة لكل إنسان تقع في المسافة بين قوسين : قوس الميلاد ، وقوس الموت ، فلا أحد يتحكم في ميلاده أو وفاته .

إياك - إذن - أيها الإنسان أن تقع أسير الغرور؛ لأنك مختار فيهم بين القوسين . ومحكوم بقهرين ، قهر أنه قد خلقك بدءاً ، وقهر أنك ستعود إليه في النهاية.

نسوق هذه الكلمات رداً على من دعى إلى حرية مطلقة منفلتة لا تتقيد بشرع أو عُرف.

## آداب إسلاميـــــة

**من آداب الغُسْل (عدم الإسراف في الماء)، وذلك لما رواه عبد الله بن مغفل أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ).** رواه أبو داود بسند صحيح

## قطوف من الحكمة

**من علامة حُسْن الخُلُق: أن تكون في بَيْتك أحْسَن الناس أخلاقاً.**

(مصطفى السباعي)

## أخبار مدينتنا

محافظ بورسعيد يصدر تعليمات مشددة إلي رؤساء الأحياء بوقف الاجراءت الخاصة بالحجز الإداري علي المتأخرين في سداد الإيجارات الشهرية. ١/١٨

رئيس مباحث التموين فى بورسعيد يصرح بأن المحافظة بكامل قطاعاتها خارج نطاق أزمة البنزين و السولار حتى الآن بحمد الله. ١/١٧

محافظ بورسعيد يطالب الهيئة العامة للاوقاف بسرعة الانتهاء من كافة الدراسات المتعلقة بأراضي الوحدات السكنية للشباب تمهيداً لطرح الاستمارات بالمواكبة مع احتفالات ٢٥ يناير. ١/١٣

هيئه موانئ قناه السويس تشهد ازدهاراً فى الحركه الملاحيه بقناه السويس بإحصائيات ديسمبر ٢٠١١ عنها فى ديسمبر ٢٠١٠ . ١/١٤

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٠٨٤٧٣٤٣٢

ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحا

## بشرى لطلاب العلم

### افتتاح معهد إعداد الدعاة بمجمع أنصار السنة ببورفــؤاد

.... ويحاضر بالمعهد مجموعة مباركة من العلماء ( فى مختلف فروع العلوم الشرعية )..

وتبدأ الدراسة يوم السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ / الموافق ٤ فبراير ٢٠١٢ م ...............

للالتحاق .... ملء إستمارات التسجيل بمكتبة المجمع – خلف مسجد عباد الرحمن .

للاستعلام ٠١١١٨٢٣٣٢٦٩

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على 0111/8313831

طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ ـ ٠١٢٣٩٩٥٩١٦

## تعلم آية من كتاب الله ................

{لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (الممتحنة:٨)

أي: **لا يَنْهاكم الله عن البرِّ والصلّة، والمُكافأة بالمعروف، والقِسْط للمشركين**، من أقاربكم وغيرهم، **حيث كانوا بحالٍ لم يَنْتَصِبوا لقتالكم في الدِّين والإخْراج من دياركم**، فليس عليكم جناحٌ أن تَصِلوهم، **فإن صِلَتهم في هذه الحالة، لا مَحْذورٌ فيها ولا مَفْسدة**، كما قال تعالى عن الأبوين المشركين إذا كان ولدهما مسلما: "وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا". فعن أسماء قالت: "**قَدِمَتْ عليَّ أمِّي وهي مُشْركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسْتَفْتَيْتُه، قلت: قدمت علي أمي وهي راغِبة (أي طامِعَة طالِبَة صِلَتي) أفأصِلُ أمي، قال: نَعَم صِلِي أمَّك**. (متفق عليه) (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)

وقال الإمام القُرافي في **التَفْريق بين قاعدة برِّ أهْل الذِّمَّة المأمور بها وبين قاعدة التَوَدُّد لهم المَنْهِي عنها**: (وتَعَيَّن علينا أن نَبَرَّهم بكل أمْرٍ لا يكون ظاهِرُه يَدُلُّ على مَوَدَّات القلوب ولا تَعْظيم شعائر الكفر، فمتى أدَّى إلى أحَدِ هذين امْتَنَع).

وقال أيضا: "**وأما ما أُمِرَ به من برِّهم ومن غير مَوَدَّة باطِنِيَّة** : فالرِفْق بضَعِيفِهم - وسَدُّ خُلَّة فقيرهم - وإطْعام جائعهم - وإكْساء عاريهم - ولِين القَوْل لهم على سبيل اللُّطف لهم والرحمة لا على سبيل الخَوْف والذِلَّة - واحْتِمال إذايَتِهم في الجِوار مع القُدْرَة على إزالته لُطْفاً مِنَّا بهم لا خَوْفاً وتَعْظيماً - والدعاء لهم بالهداية وأن يُجْعلوا من أهل السعادة - ونصيحتهم في جميع أمورهم في دينهم ودنياهم - وحِفْظ غَيْبَتهم إذا تَعَرَّض أحَدٌ لأذِيَّتهم - وصَوْن أموالهم وعِيالهم وأعْراضهم وجميع حقوقهم ومصالحهم - وأن يُعانوا على دَفْع الظلم عنهم وإيصالهم لجميع حقوقهم ........ **وبالجُمْلَة فبرهم والإحسان إليهم مأمورٌ به ووِدّهم وتَوَلِّيهم مَنْهِي عنه، فهما قاعدتان إحداهما مُحَرَّمة والأخرى مأمور بها، وقد أوْضَحْتُ لك الفَرْق بينهما بالبَيَان والمَثَل فتَأمَّل ذلك**" أ.هـ. (كتاب الفروق أو أنوار البروق للقرافي)

## من جوامع الكلم .........

عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: "يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدٍ بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه ولألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس إبراهيم) متفق عليه

قال ابن القيم "**شَرَعَ النبي صلى الله عليه وسلم لأمَّته إيجاب إنكار المنكر ليَحْصُلَ بإنكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله، فإذا كان إنكار المنكر يَسْتَلْزِم ما هو أنْكَرُ منه وأبْغَض إلى الله ورسوله فإنه لا يُسَوَّغ إنْكاره ........**، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بمكة أكبر المُنكرات ولا يستطيع تَغْييرها، بل لما فَتَح الله مكة وصارت دار إسلام عَزَمَ على تَغْيير البيت ورَدِّه على قواعد إبراهيم، ومَنَعه من ذلك - مع قدرته عليه - خَشْيَة وقوع ما هو أعظم منه من عدم احْتِمال قريش لذلك لِقُرْب عَهْدهم بالإسلام وكَوْنِهم حَدِيثي عَهْد بِكُفْر. (إعلام الموقعين/ ابن القيم)

**فكَوْن الإنسان يَحْرِص على أن يَقْبل الناس دين الله بطُمأنينة ورِضَى وإقبال بدون مَحْذور شَرْعي، فإن هذا الذي كان من هَدْى الرسول صلى الله عليه وسلم.** (شرح رياض الصالحين/ ابن عثيمين)

ويُسْتَفاد من هذا الحديث تَرْك المَصْلحة لأمْن الوقوع في المَفْسدة، واسْتِئْلاف الناس إلى الإيمان، واجتناب وَلِيِّ الأمر ما يتسارع الناس إلى إنكاره، وما يُخْشى منه تَوَلُّد الضَّرر عليهم في دين أو دنيا، وتأليف قلوبهم بما لا يُتْرَك فيه أمرٌ واجب، كما يُسْتَفاد تَقْديم الأهَم فالمُهم من دَفْع المَفْسدة وجَلْب المَصْلحة، وأنهما إذا تعارضا بُدِئَ برَفْع المَفْسدة لسَدِّ الذَرائع ، كما يُسْتَفاد منه حديث الرجل مع أهله في الأمور العامة. (عون المعبود شرح سنن أبى داوود)

((وأتموا الحج والعمرة لله))
السفر شهر 6 الإقامة : المدينة (بركة الأندلس) ، مكة (وردة كامل) ـ المدة 10 أيام مع تقديم وجبات طول الرحلة , مع شنطة للإفطار والعشاء
سعر الرحلة (طيران): رباعي/ 4750 جنيه ثلاثي/ 4950 جنيه ثنائي/ 5300 جنيه سعر الرحلة (برى): 3600
فريضة حج 1433 بري 26 ألف جنيه طيران 42 ألف جنيه
عمرة رمضان 1433 بري 6600 جنيه طيران 8600 جنيه
مع تحيات مكتبة السنة الإسلامية (بورفؤاد أمام مسجد سيد الشهداء حمزة) الشيخ/ جوهر عبد العزيز 01118233269

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 0111/8313831





## مقال العدد .......... بين الحرية و الانفلات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فإننا ولا شك في هذه الأيام نلحظ حرباً ضروساً على ديننا الإسلامى العظيم، ممن نَصبَّوا أنفسهم أوصياء على هذا الشعب المُحِب للإسلام بفطرته، وجعلوا لهذه الحرب واجهةً يستترون من ورائها ويتخفون (وهى الزود عن حياض الحُرية)، ويزعمون أن الإسلام قيد الحريات الخاصة واعتدى على الحريات العامة.... **وكذبوا**، فما أنزل الله تعالى كتابه ولا أرسل نبيه صلى الله عليه وسلم إلا ليُخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ففتح الإسلام لأتباعه ولمن يعيشون في كنفه أبواباً من الحريات في جميع المجالات ولكن وضع الإسلامُ حداً فاصلاً بين الحرية والإنفلات سيتضحُ لنا من خلال مثاليين يُرَوَّجُ لهما في هذه الآونة (**حرية العقيدة ،وحرية الرأى والتعبير** )...

**ففى باب حرية العقيدة**: كفل الإسلامُ هذا الباب منذُ اللحظة الأولى فلم تكن دعواه قائمة على العنف والإرهاب والإكراه، **ولقد أمنَّ الإسلامُ غيرَ المُسلمين على دمائهم وأهليهم، ولو كانت دعوته قائمة على العُنف الطائفى والإضطهاد الدينى لما بقي لغير المُسلمين أثرٌ إلى الآن**، كيف والله تعالى يقول :( لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ)، **ولكن مع ما ذكرنا وضع الإسلام حداً بين الحرية التى كفلها لغير المُسلمين وبين الانفلات** الذي يدعوا إلى العبث بدين الله والتهاون والتلاعب به، **فلمَّا لم يُكْرِهك أحدٌ على الدخول في هذا الدين، وضع الإسلام حدَّ الرِدَّة أمام من يُفكِّر في ترك الإسلام،** قال رسول الله:"**من بدل دينه فاقتلوه**"رواه البخاري،وذلك منعاً من تشكيك الناس في أمر دينهم. فالردِّة ليست حرية بل هى انفلات.

**وفي أبواب حرية الرأى والتعبير**: ترك الإسلامُ المجال فسيحاً لأتباعه لكي يُعَبِّروا عن آرائهم فيما يتعلقُ بأمورهم الحياتية الإجتماعية والسياسية ، وأنزل لهم نظاماً مُحْكَماً عجزت عن أن تأتى بمثله هذه الأنظمة الحداثية ألا وهو **نظام الشورى في الإسلام** قال تعالى في وصف عباده المؤمنين (**وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ**)، وليس منا أحد إلا ويعلم نبأ غزوة بدر حينما ترك النبى صلى الله عليه وسلم منزله الذى نزل فيه بالجيش لأجل مشورة جندي لا يكاد يُعرَف من بين المسلمين وهو (الحُباب بن المنذر) فكان النصر والتمكين. بل وهاهو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقفُ على المنبر يحُذِّر الناس من المغالاة في المُهور فتنبري إليه امرأة من قريش وتُنكر عليه وترده إلى قول الله تعالى (**وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَاراً**) فيرجع لقولها ويقول: "كل أحَدٍ أفقهُ منك يا عمر" ويصعد المنبر ويرجعُ عما قال وهو أمير المؤمنين، ومع كل هذه المساحات من الحرية وضع الإسلام حداً فاصلاً بينها وبين الإنفلات، **فلم يجعل الإسلام من حرية الرأي الخروج عن أحكام الشريعة أو التهَكُّم عليها وسب أعلام المسلمين ،ولم يجعل من حرية الرأي السب والقذف وهتك الأعراض ونشر الفساد والإنحلال فى الأرض فأقام لأجل ذلك الحدود والمعاذير.**

**فالحاصل أن الإسلام وضع حداً فاصلاً بين الحية والانفلات ألا وهو حدُ العبودية لله تعالى** وهذا الذي يفرق بيننا وبين غير المسلمين ....والحمد لله رب العالمين

إعداد/ قسم الدعوة (بلجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد)

## يسألونك عن الشريعة.. الشريعة صالحة لكل زمان ومكان

**صلاحية الشريعة لكل زمانٍ ومكانٍ من المَعْلوم بالضَّرورة من الدين، فالشريعة الإسلامية هي الشريعة الخاتمة التي نسخ الله بها ما قبلها من الشرائع، وأوْجَب الحُكْم بها والتَحَاكُم إليها إلى أن يَرِثَ الله الأرض ومن عليها**، وتَوَجَّه الخِطاب بها إلى أهل الأرض كافةً؛ من آمن منهم بالله واليوم الآخر، فقال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لايَجِدُوافِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) "النساء ٦٥"، **لذلك فهي من الصلاحية بحيث تُلَبِّي حاجات البشرية، وتُحقِّق مَصالِحها في مُخْتَلف الأزْمان والأماكن**، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُرْشِدنا إلى ذلك بقوله: "إني تَرَكْتُ فيكم ما إن اعْتَصَمْتُم به فلن تَضِلُّوا بعدي أبداً؛ كتابَ الله وسُنَّة نبيه".

**ولقد طبِّقَت الشريعة زَهاء ثلاثة عشر قرناً من الزمان، وحَقَّقَت لهذه الأمة في ظِلِّها أقصى ما تَصبُو إليه أمة من الأمم في هذه الدنيا من العِزَّة والتَمْكِين.** (يسألونك عن الشريعة)

عباد الرحمن
للدواجن و اللحوم و الخضروات المجمدة
توصيل الطلبات للمنازل ___ ( يوجد شوى على الفحم )
بورفؤاد – عمارة صناع الملابس
خلف فرن الشرطة بجوار قهوة أشرقت
01019603992

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 0111/8313831